



الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
الجبهة الشامية

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتلي شعبنا الصّامد الصّابر بنظام مجرم لعقود ، فأبدع ثورةً سلميةً شهد لها العالم وهزّت أركان ذلك النظام، فبدأ الطغاة بمساندته في قمع ثورة هذا الشعب الأبي، كي لا يتجرأ مظلوم على قولة: لا، في وجه ظالم.

لقد ثار شعبنا في وجه الإرهاب، وقاتل مختلف أنواعه، وها هو يُذبح باسم محاربة الإرهاب، فمجرمون أدخلوا المرتزقة وذبحوا الأطفال بالسكاكين، ومجرمون عطلوا قرارات مجلس الأمن الدولي بحق النقض ((الفيتو)) ست مرات، ودمروا بأحدث طائراتهم منازل السوريين ومدارسهم ومشافيهم، ومجرمون يتعامون عن أرتال الإرهابيين التي تجوب الصحارى طولا وعرضا، ويقصفون بيوت المدنيين العزل، وقد أضافوا البارحة إلى سجل جرائمهم جريمة نكراء، ألا وهي تدمير مسجد "عمر بن الخطاب" في قرية الجينة بريف حلب الغربي فوق رؤوس مئات المصلين، كانوا يؤدون صلاة العشاء. إن الإصرار على ارتكاب جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات القانون الدولي، ومختلف الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية، لن يزيد شعبنا إلا إصرارا على مواصلة مسيرته، التي ضحى خلالها بمئات الآلاف، ولن يبخل بالتضحية بالمزيد، في سبيل بلوغ هدفه المنشود.

سيُسجّل التاريخ مواقف المجتمع الدولي، المتخاذل والمتآمر والمتعاون في قتل الشعب السوري، بأبشع وسائل القتل، وارتكاب الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية، دون أن يُحرك ساكنا في ردع هذا النظام المجرم، بل أصبح شريكا له في جرائمه.

لقد صمت المجتمع الدولي عن تلك الجرائم، بدءا بتوجيه الرصاص الحي إلى صدور المتظاهرين السلميين، مروراً بالقصف بالأسلحة الكيماوية وغاز الكلور والنابالم والفوسفور، وبقصف المنازل والمشافي والمدارس والأسواق، وليس آخرها هذه الجريمة النكراء، فهذا المسجد الذبيح، سبقه قصف المئات من المساجد في أرض سوريا الغالية. صبرا أهلنا فإنكم منتصرون، وهنيئاً شهداءنا فإنكم خالدون، والخزي والعار لكل من شارك وسكت عن ذبح شعبنا عظيم، وسيعلم الذين ظلموا أي مُقلب ينقلبون.

ارتكبت بحقه بدءاً بإطلاق الرصاص على المتظاهرين مروراً باستخدام الأسلحة الكيماوية وغاز النابالم والفوسفور واستهداف المدارس والمشافي والأسواق، وليس انتهاء بقصف المساجد ودور العبادة. ونددت الجبهة - في بيان لها اليوم الجمعة - بالجريمة النكراء التي نفذها طيران التحالف الدولي مستهدفاً عشرات المصلين الذين يؤدون عبادتهم في مسجد بريف حلب الغربي. وأشارت الجبهة إلى أن الشعب السوري يذبح باسم محاربة الإرهاب، مع أنه ثار ضد الإرهاب، موضحة أن الإرهابيون الحقيقيون هم نظام الأسد وميلشياته الذين ذبحوا الأطفال بالسكاكين، وروسيا التي حرمت السوريين من مطالبهم المشروعة بالحرية والكرامة من خلال تعطيل قرارات مجلس الأمن وتدميرها الأراضي السورية، والتحالف الذي دمر مسجد عمر بن الخطاب فوق رؤوس المصلين. وجاء في بيان الجبهة " إن الإصرار على ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات القانون الدولي ومختلف الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية، لم يزيد شعبنا إلا إصراراً على مواصلة مسيرته، التي ضحى خلالها بمئات الآلاف ، ولن يبخل بالتضحية بالمزيد في سبيل بلوغ هدفه المنشود"

صورة البيان:



المصادر: